

تعتبر تركيا بلد ذو تراث ثقافي غني لعبت دوراً مهماً في تشكيل تاريخ العالم ولقد لعب موقعها الاستراتيجي على مفترق طرق أوروبا وآسيا جعلها جسراً يصل فيما بين الشرق والغرب، حيث امتزجت الثقافات الأوروبية والآسيوية والإسلامية في هذه الدولة بشكل مذهل وجعلت منها بلداً متعدد الثقافات ومرحباً ومحترماً لكل ما هو مختلف وجديد، مما عزز التعايش بين الأجناس المختلفة في هذه الدولة بشكل سلمي ومحب، وبالنظر إلى الطبيعة الجغرافية لتركيا من الداخل فنجد فيها مضيق البوسفور ومضيق الدردنيل، الذي يصل بين بحر مرمرة وبحر ايجه، مما جعل منها موقعاً حيوياً للتجارة البحرية والتنقل البشري، ووجود العديد من الأراضي الخصبة حيث تحتوي على العديد من المساحات الواسعة حيث أولت لها الحكومة إهتماماً من حيث تعزيز الخدمات والبنية التحتية وإنشاء المشاريع السكنية التي رفعت القيمة الاستثمارية في هذه المناطق، وقد لعبت دوراً كبيراً في رفع المستوى الاقتصادي لها حيث يحتل الاقتصاد التركي المرتبة السادسة عشر على مستوى العالم، كل هذه الأسباب جعلت الحصول على الجنسية التركية وجواز السفر التركي هو حلم يراود الكثيرين، لأنها تمنح لحاملها الاستفادة من المميزات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية التي تكفلها الحكومة لمواطنيها، بالإضافة إلى جميع التسهيلات المقدمة من الحكومة والتي تتيح للصناعيين ولرجال الأعمال الاستفادة من النهضة الاقتصادية التركية. وفي هذا المقال سنتعرف أكثر حول الجنسية التركية وما هي طرق الحصول عليها .

أولاً: جواز السفر التركي

هو وثيقة سفر قوية أحتل المرتبة 37 على مستوى العالم من حيث حرية السفر وفقاً لإحصائيات 2023 لمؤشر Visa Guide Passport، فبذلك يمكننا القول بأنه يمنح صاحبه درجة تنقل متوسطة إجمالاً. وتقدم لحاملها مجموعة من المزايا ومن أهمها:

- السفر لأكثر من 68 وجهة سفر بدون تأشيرة

- الحصول على تأشيرة من المطار عند الوصول إلى أكثر من 51 دولة مما يتيح لحاملي هذا الجواز إمكانية السفر بشكل فوري إلى العديد من الدول حول العالم مثل البرازيل وقطر وألبانيا وكوريا.

- الحصول على تصريح سفر إلكتروني ل 5 وجهات سفر وهي المكسيك وكوريا الجنوبية وسريلانكا والباكستان.

-الحصول على تأشيرة إلكترونية مسبقة ل 18 وجهة سفر وذلك من خلال حجزه عن طريق الموقع الإلكتروني لدولة التابع لها مثل الإمارات العربية المتحدة وأستراليا والبحرين.

- وتكون التأشيرة مطلوبة لأكثر من 116 دولة ومنها الإتحاد الأوروبي والصين.

ثانياً: مميزات الجنسية التركية وجواز السفر التركي

- يكتسب المواليد الجدد الجنسية بالوراثة، ويصبح الأبناء الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا مواطنين أتراك بصورة تلقائية
- سهولة الحصول على تأشيرة (E-2) للولايات المتحدة الأمريكية والتي يمكن للمواطنين الأتراك من خلالها الانتقال إلى الولايات المتحدة وإقامة مشاريع تجارية فيها
- الاستفادة من التعليم المدرسي مجاني وكذلك التعليم الجامعي
- الحصول على الرعاية الطبية المجانية متاحة لجميع المواطنين الأتراك
- السفر بدون تأشيرة إلى أكثر من 110 دولة وإقليم حول العالم
- سمح القوانين التركية بازدواجية الجنسية وإذا كانت الدولة التي تتمتع بجنسيتها لا تعارض الجنسية المزدوجة فيمكنك تحصيل الجنسية معاً
- التمتع بحقوق المشاركة السياسية والحياة الديمقراطية
- العيش في دولة تحمل تنوع ثقافي فريد من نوعه
- التمتع بسهولة شراء وبيع العقارات والممتلكات.

ثالثاً: طرق الحصول على الجنسية التركية:

1- الجنسية التركية عن طريق الزواج

- إن الزواج من مواطن تركي لا يعطي الحق بالضرورة مباشرة في الحصول على الجنسية التركية، ولكن طالما استمرت مدة هذا الزواج لما لا يقل عن ثلاث سنوات فإنه يحق له التقدم بطلب للحصول عليها وذلك من خلال استيفاء العديد من الشروط الخاصة بهذه الحالة وهي :
- اثبات ان الزواج مبني على أساس تكوين اسرة
 - عدم القيام بأي عمل يثبت عكس ذلك
 - استمرار الزواج لمدة 3 أعوام على الأقل

2- الجنسية التركية عن طريق التبني

- وذلك من خلال قيام تبني مواطن تركي أي اجنبي غير بالغ أي أن يكون عمر الشخص ما دون 18 عام من خلال استيفاء العديد من الشروط الخاصة بهذه الحالة وهي:
- ثبت انه لا يشكل خطرا على الامن القومي والعام
 - أن يكون قرار التبني قد صدر ومصدق رسمياً

3- الحصول على الجنسية التركية عن طريق الأصول

- ويكون ذلك من خلال إثبات الشخص المتقدم للحصول على طلب الجنسية بأنه شخص ذو أصول عثمانية حيث أتاح القانون التركي لمن يثبت وجود أصل عثماني له من الدرجة الأولى، أن يحصل على الجنسية التركية، و يكون قرار التجنيس بعد ذلك عائد للمحكمة وذلك ضمن مدة زمنية معينة وذلك بعد استيفاء العديد من الشروط الخاصة في هذه الحالة وهي :

- إثبات الشخص لهذه الأصول بالمستندات أو الأوراق التي تعود للعهد العثماني وذلك من باستخدام أي ورقة قديمة مثل شهادة ميلاد، شهادة عسكرية، شجرة نسب، التي تثبت وجود أصل عثماني للشخص، ولها تاريخ محدد، حيث يمكن التأكد منها من خلال الأرشيف العثماني.
- أو أن يكون الانتماء لأي أصل تركي من طرف الجد أو الجدة أو الأب أو الأم
- رفع دعوة عن طريق محامي تركي مرفقة بالوثائق والأوراق المطلوبة
- تصديق الوثيقة العثمانية التي تثبت الأصول من كاتب العدل والقائم مقام
- أن يكون الشخص المتقدم للجنسية عبر الأصول لديه أي نوع من أنواع الإقامة في تركيا سارية لمدة سنتين
- وجود وثيقة لا حكم عليه تثبت وجود سجل عدلي نظيف
- أن لا يكون الشخص يشكل أي خطر على الأمن القومي التركي أو سجن في تركيا على خلفية قضائية أو جنائية
- أن يكون قرار المتقدم هو الإقامة الدائمة في تركيا
- تقرير صحي يُثبت خلو المتقدم من الأمراض الخطيرة

4- الحصول على الجنسية التركية من خلال الاستثمار.

- حيث أصدرت الحكومة التركية قرار التجنيس من خلال الاستثمار العقاري في عام 2018 حيث لجأ العديد من الأشخاص والمستثمرين إلى هذا الاتجاه كون أنه يعتبر إحدى أسرع الطرق وأيسرها وتتميز هذه الطريقة بالبساطة والوضوح وسهولة الإجراءات، ويمكن لشخص المتقدم أن يحظى بميزات اكتساب جواز السفر التركي في غضون مدة لا تتجاوز 6-7 أشهر للحصول على جواز السفر التركي، وقد طرأ على هذا القرار العديد من التعديلات التي شملت الاستثمار العقاري ففي بداية الأمر تم تحديد الحد الأدنى للاستثمار العقاري عند 1,000,000 دولار أمريكي، إلا أن الحكومة التركية قامت بعد ذلك بتخفيضه إلى 250,000 دولار أمريكي في عام 2019، ثم أصدرت قراراً في أبريل 2022 برفع قيمة الحد الأدنى للاستثمار العقاري إلى 400,000 دولار أمريكي. وهناك العديد من الشروط التي يجب استئانها في هذه حالة الاستثمار العقاري وهي:
- أن يكون سعر العقار 400 ألف دولار.
- يمكن لشخص واحد فقط أن يمتلك عقار ليكون مؤهلاً للحصول على الجنسية التركية
- لا تكون جنسية المستثمر من ضمن الجنسيات الخمس الممنوعة من الحصول على الجنسية عن طريق شراء عقار هم: السورية والأرمنية والكورية الشمالية والكوبية والقبرصية باستثناء قبرص التركية.
- لا يتم تقسيم قيمة العقار على أكثر من مالك فالمالك واحد فقط وهو الذي يحصل على الجنسية التركية
- يجب ألا يكون العقار المرغوب به من أجل الحصول على الجنسية التركية في منطقة أمنية أو عسكرية
- مساحة العقار المطلوب بالنسبة لمسألة الجنسية التركية والعقارات يجب ألا يتجاوز 10% من مساحة المنطقة الموجود بها
- تسديد قيمة العقار من خلال حوالات بنكية نظامية

- التأكد من إتمام عملية التقييم العقاري من خلال شركة تقييم عقاري معتمدة للحكومة التركية
- لا يمكن بيع هذا العقار قبل مدة 3 سنوات ويكون ذلك من خلال تعهد رسمي بعدم البيع
- توثيق عملية الشراء من خلال مكتب الطابو المعتمد والرسمي التابع للدولة الذي يسمى بـ "السجل العقاري"
- إرفاق كافة الأوراق الثبوتية واللازمة التي توثق عملية الشراء ومنها التحويل المصرفي
- تتقدم بطلب إلى مكتب الهجرة والمديرية العامة للسكان والجنسية
- مراجعة مكتب معلومات الجنسية الخاص في اسطنبول وأنقرة ويتم إكمال الحصول على الجنسية في غضون 6-7 شهور
- يتم منح الزوجة، والأطفال تحت السن القانوني الجنسية التركية عند التقديم
- وهناك العديد من طرق الحصول على الجنسية التركية عن طريق الاستثمار ومنها إبداع نقدي في البنك بقيمة 500,000 دولار أمريكي في أحد البنوك التركية ولا يمكن سحبه قبل مرور 3 سنوات أو شراء سندات حكومية بنفس القيمة والاحتفاظ بها لمدة ثلاث سنوات، أو من خلال استثمار مبلغ 500,000 دولار أمريكي في الأصول الثابتة تحت إشراف وزارة الصناعة والتكنولوجيا، أو من خلال توفير 50 فرصة عمل داخل تركيا بحيث يكون الشخص المتقدم للجنسية هو رب العمل وصاحب الشركة التي تسعى لتوفير فرصه عمل وإرفاق الأوراق والوثائق المطلوبة لذلك ومن ضمنها تسجيل الشركة بشكل قانوني ونظامي في الدولة وتوفير تأمينات عمل للعاملين وتوفير بيئة عمل سليمة وأمنة وإرفاق جميع السندات التي تثبت ذلك ويكون كل ذلك تحت إشراف وزارة العمل والضمان الاجتماعي.

رابعاً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية:

تختلف الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية بناء على الطريقة التي سيتم من خلالها الحصول على الجنسية التركية :

أولاً: الحصول على الجنسية التركية عن طريق الزواج فإن الأوراق المطلوبة هي:

- جواز سفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل
- صور شخصية بيومترية.
- صورة عن عقد الزواج الرسمي في تركيا وقد مضت 3 سنوات على تاريخ توقيعه.
- صورة الهوية عن الزوجة التركية

ثانياً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية عن طريق الاستثمار:

- شهادة المطابقة على الاستثمار، صادرة من مديرية السجل العقاري في تركيا
- جواز السفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل.
- صورة عن الإقامة الخاصة بالمستثمر في تركيا.
- 4 صور شخصية بيومترية حديثة.
- وثيقة تثبت الحالة المدنية مثل عقد الزواج.
- شهادة ميلاد لكل فرد من أفراد العائلة (الزوجة والأطفال دون سن 18)

ثالثاً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية عن طريق شراء العقار :

- تقرير التقييم العقاري للعقار المراد شراؤه من شركة تقييم عقاري معتمدة من الحكومة التركية.
- وثيقة تثبت الحالة المدنية مثل عقد الزواج
- شهادة ميلاد لكل فرد من أفراد العائلة (الزوجة والأطفال دون سن 18).
- جواز السفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل.
- 4 صور شخصية بيومترية للزوج والزوجة.
- سند ملكية العقار (الطابو). تقرير التقييم العقاري.
- إيصالات الدفع الأصلية من حساب المشتري، مختومة بختم حي من البنك المرسل.
- إيصالات القبض الأصلية من حساب البائع، مختومة بختم حي من البنك المستقبل

رابعاً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية عن طريق الإيداع البنكي:

- جواز السفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل.
- 4 صور شخصية بيومترية.
- تقرير من هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا من أجل مطابقة المبلغ المودع للتقديم على الجنسية التركية.
- وثيقة تثبت الحالة المدنية مثل عقد الزواج.
- شهادة ميلاد لكل فرد من أفراد العائلة (الزوجة والأطفال دون سن 18)

خامساً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية عن طريق الأصول:

- جواز السفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل.
- صور شخصية بيومترية.
- وثيقة تثبت الأصول التركية سواء عن طريق الأب أو الأم أو الجد أو الجدة.
- الإقامة في تركيا لمدة 3 سنوات

سادساً: الأوراق المطلوبة للحصول على الجنسية التركية من خلال التبني:

- صورة عن جواز السفر مترجم إلى التركية ومصدق من كاتب العدل.
- صورة عن الإقامة.
- صور شخصية بيومترية.
- تقرير طبي.
- سجل عدلي.
- قرار التبني الصادر من المحكمة.
- ورقة من النفوس تثبت نسب الشخص الأجنبي.
- عقد الزواج للشخص الذي يرغب بالتبني

مراحل الحصول على الجنسية التركية

هنالك العديد من المراحل التراكمية والتتابعية التي يجب على الشخص المتقدم للحصول على الجنسية المرور بها، ومن الجدير بالذكر بأنه لا يمكن لشخص الانتقال للمرحلة التالية إلا بعد إتمام المرحلة السابقة بها بشكل تسلسلي، وتضمن هذه العملية العديد من المراحل وهي:

المرحلة الأولى: تفيد المرحلة الأولى من المراحل بأن طلبكم للحصول على الجنسية التركية تم تقييده على السيستم وسيتم البدء بالإجراءات اللازمة، تستغرق مدة المرحلة الأولى من أسبوع الى شهرين وتختلف حسب الولاية المقدمين فيها.

المرحلة الثانية: تم ارسال الملف والوثبوتيات الخاصة الى المديرية العامة للنفوس لكنه لم يصل بعد، وتستغرق هذه المرحلة عدة أشهر في العديد من الولايات

المرحلة الثالثة: وتعني ان ملفك وصل الى المديرية العامة وتجري عملية التدقيق الأولي للأوراق والوثبوتيات المقدمة، وتستغرق هذه المرحلة ما يقارب شهر إلى شهرين.

المرحلة الرابعة: تعد مسألة الحصول على الجنسية التركية مرهونة بالمرحلة الرابعة المقسومة الى ثلاثة أجزاء وهم مراحل البحث الموسع والبحث الأرشيفي ومرحلة الاستمرار، وتستغرق هذه المرحلة أطول مدة تتراوح ما بين 6 شهور إلى سنتين ونصف حسب نوع الملف كطالب مثلاً أو ملف عائلي لجميع أفراد العائلة.

المرحلة الخامسة: إدخال الملف ضمن قائمة التجنيس لاعتمادها من قبل رئاسة مجلس الوزراء التركي وتتراوح هذه المرحلة ما بين شهرين إلى 3 شهور

المرحلة السادسة: مرحلة اتخاذ القرار النهائي وانتظار النتيجة من الجهات الرسمية وتتراوح مدة هذه المرحلة أسبوع تقريباً

المرحلة السابعة: الإبلاغ بالنتيجة عبر الجهة التي تم تقديم الملف لديها ويتوجب عليكم بعد استلام قرار التجنيس، حجز موعد في النفوس التركية للحصول على موعد للبصم و واستلام البطاقة الشخصية التركية (الهوية)

وفي الختام، يمكننا القول بأنه تعتبر جميع الحالات السابقة عدا الحصول على الجنسية عن طريق الأصول والزواج والتبني هي الطرق الاعتيادية في الحصول على الجنسية التركية، أما غير ذلك فهي تعتبر من الطرق الاستثنائية التي تمنح الجنسية التركية الاستثنائية للأجانب المتواجدين في تركيا بشكل استثنائي من خلال قانون التجنيس وفي حالات خاصة وتكون بموجب قرار صادر من رئيس الجمهورية، دون الحاجة إلى استيفاء الشروط الأساسية للحصول على الجنسية في الحصول عليها بالطرق الاعتيادية، وذلك عن طريق الإجراءات القانونية المعتادة، واستيفاء الشروط التي تطلبها كل حالة. وهنالك العديد من الأشخاص الذين يتم منحهم الجنسية بشكل استثنائي ومنهم :
من الفقرة الأولى من المادة 31 من ج- الأجانب الذين يحملون تصاريح الإقامة وفقاً للفقرة الفرعية

قانون الأجانب والحماية الدولية رقم 6458

- الأشخاص الذين تم قبولهم كمهاجرين وفقاً للقوانين الصادرة عن الحكومة التركية
- الأفراد الذين يمتلكون مهارات عالية في المجالات العلمية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والرياضية والفنية والثقافية.
- الأجانب الحاصلين على البطاقة التركوازية، وأزواجهم وأطفالهم.
- الأشخاص الذين يُعتبر منحهم الجنسية التركية ضرورياً بناء على قرار حكومي رسمي

يسعدنا نحن في الشركة الذهبية للاستثمار العقاري أن نكون بوصلتك نحو قرارك الاستثماري الصحيح، الذي سيكون نقطة التحول في حياتك نحو مستقبل أفضل، وتقديم كافة الخدمات الاستشارية واللوجستية المتعلقة بالجنسية التركية وطرق الحصول عليها ومنها ترجمة الوثائق من بلدك الأم وتصديقها، وإعداد وكالة قانونية لتجهيز المستندات، ومتابعة ملف الجنسية الخاص بك من البداية حتى استلامك قرار منحك الجنسية التركية أنت وعائلتك، وكل ذلك تحت إشراف مجموعة مختصة من المستشارين العقاريين من ذوي الخبرة الكفاءة الذي يسخرون كافة خبراتهم العملية والعلمية لتقديم أفضل الخدمات لكم دائماً، نستقبل كافة استفساراتكم في أي وقت، فلا تترددوا في التواصل معنا .